



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



لجنة الزراعة

الدورة الثامنة والعشرون

2022-18 يوليو/تموز 2022

تقرير الشراكة العالمية من أجل التربة

الموجز

تشكل لجنة الزراعة (اللجنة) الجهاز الراعي للشراكة العالمية من أجل التربة (الشراكة). والجهاز الرئاسي الرئيسي للشراكة، أي الجمعية العامة للشراكة، يرفع التقارير للجنة الزراعة. وقد انعقدت الجمعية العامة للشراكة العالمية من أجل التربة مرتين منذ الدورة السابعة والعشرين للجنة الزراعة، في الفترة من 8 إلى 10 سبتمبر/أيلول 2021 (الدورة التاسعة للجمعية العامة للشراكة العالمية من أجل التربة)¹ وفي الفترة من 23 إلى 25 مايو/أيار 2022 (الدورة العاشرة للجمعية العامة للشراكة العالمية من أجل التربة)² على التوالي، وانهقدت الدورتان بصورة افتراضية بسبب جائحة كوفيد-19. وترد النتائج الرئيسية للاجتماعين المذكورين أعلاه في وثيقة لجنة الزراعة COAG/2022/3 بعنوان "حالة تنفيذ توصيات الدورة السابعة والعشرين للجنة الزراعة". وأجري العديد من الأنشطة الرئيسية المتصلة بالشراكة العالمية من أجل التربة من جانب جهازها الاستشاري الفني الرئيسي، أي مجموعة الخبراء الفنية الحكومية الدولية المعنية بالتربة، أو تحت رعايته.

وخلال فترة السنتين هذه، أحرز تقدّم كبير على صعيد نشر الوثائق والتقارير الفنية، وإطلاق وتوحيد الشبكات الفنية الدولية السبعة التابعة للشراكة، وإعداد المنتجات العالمية للبيانات باتّباع نهجٍ موجهٍ من البلدان، وتعزيز القدرات الوطنية في مجال الإدارة المستدامة للتربة، ورسم خرائط التربة ورصدها. وقد ركّزت الجهود الخاصة على تنفيذ الوثائق المعيارية للشراكة على مستويات مختلفة، بما في ذلك الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الإدارة المستدامة للتربة ومدونة السلوك الدولية بشأن استخدام الأسمدة وإدارتها على نحو مستدام. كذلك، أحرزت الشراكة العالمية من أجل التربة تقدّمًا في تنفيذ المشاريع القطرية لتنفيذ مبادرات وبرامج كبيرة، بما في ذلك برنامج أطباء التربة العالمي، ومبادرة إعادة تشكيل الكربون في التربة العالمية، وبرنامج التربة لمشروع التغذية. وعززت الشراكات الإقليمية من أجل التربة أيضًا

¹ www.fao.org/global-soil-partnership/about/plenary-assembly/ninth-session-2021/en

² www.fao.org/global-soil-partnership/about/plenary-assembly/tenth-session-2022/en

تأثيرها وأنشطتها في البلدان في مختلف الأقاليم، وأحرزت تقدماً في الدعوة للإدارة المستدامة للتربة. وخلال الدورة العاشرة للجمعية العامة للشراكة العالمية من أجل التربة، تم إطلاق الخريطة العالمية لتوزيع التربة السوداء. فالتربة السوداء تشكل التربة الأكثر إنتاجية وخصوبة في العالم، وتُدعى السلّة الغذائية للعالم. ويرد المزيد من التفاصيل عن النتائج الرئيسية للشراكة العالمية من أجل التربة بين عامي 2020 و2022 في تقاريرها المفصلة.

وإثر توصيات الشراكة العالمية من أجل التربة: الإنجازات والتحديات آفاق المستقبل. استعراض تقييمي أجري في عام 2020 استجابةً لطلب الجمعية العامة في عام 2019، وضعت مجموعة عمل مفتوحة العضوية إطار عمل جديد للشراكة العالمية من أجل التربة للفترة 2022-2030 بعنوان "التربة السليمة لحياة وبيئة صحيين: من الترويج إلى توحيد الإدارة المستدامة للتربة". وأقرّ إطار العمل للشراكة العالمية للفترة 2022-2030³ مع تعديلات طفيفة، من جانب الدورة العاشرة للجمعية العامة للشراكة.⁴

ورداً على طلب الدورة السابعة والعشرين للجنة الزراعة، تم إعداد تقارير عن التداعيات القانونية⁵ والمالية⁶ للعملية المقترحة لجهة إضفاء الطابع المؤسسي على الشراكة العالمية من أجل التربة. وحددت خمسة خيارات: (1) الوضع الراهن (تبقى الشراكة العالمية على حالها)؛ (2) وهيئة أو لجنة منشأة بموجب المادة السادسة من الدستور (جهاز منشأ بموجب المادة السادسة)؛ (3) وهيئة أو لجنة منشأة بموجب المادة الرابعة عشرة من الدستور (جهاز منشأ بموجب المادة الرابعة عشرة)؛ (4) وجهاز فرعي للجنة الزراعة (لجنة فرعية للجنة الزراعة)؛ (5) ولجنة فرعية للجنة الزراعة والحفاظ على الشراكة العالمية من أجل التربة. وبعد النظر في التداعيات المؤسسية والمالية في هذا التحليل، عبّرت الدورة العاشرة للجمعية العامة للشراكة عن دعمها الكامل للحفاظ على الشراكة العالمية بكلّ مكوناتها. وبهدف البحث في الخيار 5 (إنشاء لجنة فرعية للجنة الزراعة والحفاظ على الشراكة العالمية من أجل التربة)، طلبت الجمعية العامة المزيد من المعلومات المفصلة عن تداعياته. كما أوصت بتنظيم دورة استثنائية للشراكة العالمية من أجل التربة قبل انعقاد الدورة الثامنة والعشرين للجنة الزراعة، من أجل استعراض التداعيات المفصلة للخيار 5 وتقديم توصية للجنة الزراعة في دورتها الثامنة والعشرين لكي تنظر فيها.

³ www.fao.org/fileadmin/user_upload/GSP/tenth_PA/Annex_1_GSP_Action_Framework.pdf

⁴ <http://www.fao.org/3/cc0430en/cc0430en.pdf>

⁵ www.fao.org/fileadmin/user_upload/GSP/tenth_PA/Annex_2_Legal_implications.pdf

⁶ www.fao.org/fileadmin/user_upload/GSP/tenth_PA/Annex_3_Financial_Implications.pdf

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة

إن اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

- الترحيب بتقريرَي الدورتين التاسعة والعاشرَة للجمعية العامة للشراكة العالمية من أجل التربة، وبكلّ التقدّم المحرز على صعيد مكافحة تدهور التربة وتعزيز الإدارة المستدامة للتربة على المستويات كافة؛
- ودعم تنفيذ الأدوات المعيارية الرئيسية مثل الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الإدارة المستدامة للتربة ومدونة السلوك الدولية بشأن استخدام الأسمدة وإدارتها على نحو مستدام، وبروتوكول تقييم الإدارة المستدامة للتربة، ومبادرة إعادة تشكيل الكربون في التربة العالمية وبرنامج أطباء التربة العالمي من بين غيرها؛
- والترحيب بالخريطة العالمية لتوزيع التربة السوداء، والإقرار بضرورة الترويج للإدارة المستدامة وصون التربة السوداء، نظرًا إلى أهميتها الحاسمة بالنسبة إلى الأمن الغذائي العالمي والتخفيف من آثار تغيّر المناخ والتكيف معها؛
- وتأييد إطار العمل الجديد للشراكة العالمية من أجل التربة للفترة 2022-2030 بعنوان "التربة السليمة لحياة وبيئة صحيّتين: من الترويج إلى توحيد الإدارة المستدامة للتربة"، الذي أقرته الدورة العاشرة للجمعية العامة للشراكة العالمية من أجل التربة والذي يُعرض في القسم الثاني؛
- والنظر في توصيات الدورة العاشرة للجمعية العامة للشراكة العالمية من أجل التربة الواردة في هذه الوثيقة وتوصيات الدورة الاستثنائية الواردة في الوثيقة COAG/2022/23؛ وتوفير التوجيهات حول الخيارات الخمسة لإضفاء الطابع المؤسسي، بالاستناد إلى تحليل التداعيات القانونية والمالية (كما عُرضت على الدورة العاشرة للجمعية العامة للشراكة العالمية من أجل التربة ودورها الاستثنائية، أنظر الحاشيتين 5 و6) والملحّصة في القسم الثالث.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Lifeng Li

مدير شعبة الأراضي والمياه

الهاتف: +39 06570 52242

أولاً - آخر المعلومات عن الشراكة العالمية من أجل التربة

1- أحرزت الشراكة العالمية من أجل التربة تقدماً ملحوظاً، منذ إنشائها في عام 2012، في تعزيز الإدارة المستدامة للتربة والدعوة إلى إدراج موضوع التربة في جدول الأعمال العالمي، ولا سيما من خلال دعم شراكاتها الإقليمية للتربة ومجموعة الخبراء الفنية الحكومية الدولية المعنية بالتربة التي أطلقت خطابات التربة التابعة لها بوصفها آلية لتحديد موقعها في مواضيع محددة مستندة إلى أفضل الأدلة العلمية المتاحة. وفي الفترة 2020-2022، واصلت الشراكة العالمية عملها بالتركيز على عشرة تهديدات للتربة محددة في التقرير عن حالة موارد التربة في العالم.⁷ واتّصلت الإجراءات الرئيسية بتنظيم ندوات علمية عن التنوع البيولوجي للتربة والتربة المتأثرة بالملوحة، والتقدم في تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الإدارة المستدامة للتربة من خلال إجراءات متعددة تتراوح بين تنمية القدرات والأنشطة الميدانية، وتنفيذ خطط العمل للشبكات الفنية الثمانية التابعة للشراكة العالمية من أجل التربة. كذلك، بدأ تنفيذ مبادرة إعادة تشكيل الكربون في التربة العالمية وبرنامج أطباء التربة العالمي في الميدان في ثمانية بلدان، هي بنغلاديش، وبوركينا فاسو، وبوليفيا، وغامبيا، وكازاخستان، وكوستاريكا، والمكسيك، وملاوي، بتوقعات كبيرة.

2- وتواصلت أنشطة تنفيذ مدونة السلوك الدولية بشأن استخدام الأسمدة وإدارتها على نحو مستدام في الفترة 2022-2022، بما في ذلك مع إعداد شريط فيديو بست لغات⁸ لنشر المدونة، وإجراء دراسة استقصائية بشأن استخدام الأسمدة وإدارتها⁹ شملت أكثر من 150 مشاركاً من 60 بلداً. كما جرى تنفيذ المدونة من خلال مشروع "التربة من أجل التغذية" في ثلاثة بلدان؛ وأنشئت الشبكة الدولية المعنية بتحليل الأسمدة لتنفيذ المدونة لجهة جودة الأسمدة.

3- والنتائج الرئيسية خلال فترة الإبلاغ 2020-2022 هي التالية:

- [الاحتفال باليوم العالمي للتربة لعام 2020 واليوم العالمي للتربة لعام 2021؛](#)
- [ومنح جائزة غلينكا العالمية للتربة وجائزة اليوم العالمي للتربة؛](#)
- [وإنشاء مبادرة الشبكة العالمية للتربة للقياس الطيفي للتربة؛](#)
- [وإطلاق وتنفيذ برنامج أطباء التربة العالمي في 8 بلدان؛](#)
- [وإطلاق التقرير عن حالة المعارف بشأن التنوع البيولوجي للتربة؛](#)
- [وإنشاء الشبكة الدولية المعنية بتحليل الأسمدة؛](#)
- [وإطلاق منصة SoiLEX؛](#)
- [وإطلاق البروتوكول لتقييم الإدارة المستدامة للتربة؛](#)
- [وتنظيم ندوتين عالميتين حول التنوع البيولوجي للتربة والتربة المتأثرة بالملوحة؛](#)
- [وإنشاء النظم الوطنية للمعلومات المتعلقة بالتربة؛](#)

⁷ منظمة الأغذية والزراعة ومجموعة الخبراء الفنية الحكومية الدولية المعنية بالتربة. التقرير الرئيسي عن حالة موارد التربة في العالم. روما، إيطاليا.

⁸ www.youtube.com/watch?v=MILrme8hYQQ

⁹ www.fao.org/global-soil-partnership/resources/highlights/detail/es/c/1452041

- وتنفيذ مشروع التربة من أجل التغذية في بنغلاديش، وبوركينا فاسو وملاوي؛
- وإطلاق قاعدة بيانات الشبكات الوطنية لمختبرات التربة؛
- وتوحيد الشبكة الدولية المعنية بالتربة المتأثرة بالملوحة؛
- وإطلاق متحف Williams المحدّث للتربة والهندسة الزراعية في موسكو؛
- وإطلاق تقرير التقييم العالمي لتلوث التربة؛
- وإطلاق الخريطة العالمية للتربة المتأثرة بالملوحة؛
- وإطلاق الخريطة المحتملة العالمية لاحتجاز الكربون العضوي في التربة؛
- وإطلاق إعادة تشكيل الكربون في الترب العالمية: دليل فني لممارسات الإدارة الموصى بها؛
- وإطلاق التقييم العالمي لمختبرات التربة لعام 2020. قدرات المختبرات واحتياجاتها؛
- وإطلاق التقييم العالمي للتحليل الطيفي للتربة. البيانات الطيفية للتربة: الاحتياجات والقدرات؛
- وتنظيم حدث جانبي حول التربة المتأثرة بالملوحة خلال مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ لعام 2021 (الدورة السادسة والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ)؛
- وإنشاء الشبكة الدولية للتنوع البيولوجي للتربة؛
- وتنفيذ مدونة السلوك الدولية بشأن استخدام الأسمدة وإدارتها على نحو مستدام (خطة العمل لتنفيذ مدونة السلوك الدولية بشأن استخدام الأسمدة وإدارتها على نحو مستدام)؛
- وإطلاق التقرير عن الإدارة المستدامة للتربة في المنطقة الأوروبية الآسيوية؛
- وتنفيذ مبادرة إعادة تشكيل الكربون في الترب العالمية في مواقع نموذجية في إكوادور، وكوستا ريكا، والمكسيك؛
- وإطلاق الخريطة العالمية لتوزيع التربة السوداء؛
- وإطلاق الشبكة الدولية المعنية بتلوث التربة؛
- وتنظيم أكثر من 100 ندوة إلكترونية مواضيعية جمعت بين ما مجموعه 40 000 مشارك؛
- والمشاركة في وضع البيان الصادر عن المنتدى العالمي للأغذية والزراعة حول "الاستخدام المستدام للأرضي: الأمن الغذائي يبدأ من التربة".

4- والأنشطة المقبلة للفترة 2022-2023 هي التالية:

- تنظيم الندوة العالمية حول الترب من أجل التغذية في يوليو/تموز 2022؛
- إعداد الخريطة العالمية لميزانية مغذيات التربة؛
- إعداد الخريطة العالمية لتناكل التربة؛
- تنفيذ مبادرة إعادة تشكيل الكربون في التربة وبرنامج أطباء التربة في 4 بلدان جديدة على الأقل؛

- تنظيم منتدى عالمي حول التربة والمياه في عام 2023؛
 - نشر منصة EduSoils؛
 - إقامة النظم الوطنية لمعلومات التربة؛
 - نشر مدونة الأسمدة والتدريب على الاستخدام المستدام للأسمدة وفقاً لخطة العمل، بما في ذلك أشرطة فيديو لمنصة EduSoils (مشروع الصين لصندوق المساعدة التابع للتعاون في ما بين بلدان الجنوب)، ومقابلات بالفيديو، وموسوعة المغذيات الدقيقة، وندوات إلكترونية حول النيتروجين؛
 - إجراء الاحتفالات باليوم العالمي للتربة، وجائزة غلينكا العالمية للتربة وجائزة اليوم العالمي للتربة؛
 - إطلاق التقييم العالمي للتربة المتأثرة بالملوحة؛
 - تنفيذ خطط العمل التابعة للشبكات الفنية الدولية الثماني؛
 - إطلاق المرصد العالمي للتنوع البيولوجي للتربة؛
 - وإنشاء قاعدة البيانات SoilSTAT والآلية التي ترفع البلدان من خلالها تقاريرها حول مؤشرات الأداء الرئيسية ومؤشر سلامة التربة وفقاً لإطار العمل الجديد للشراكة العالمية من أجل التربة.
- 5- وفي ظل العدد المتنامي من الأنشطة، فالحاجة إلى حشد الموارد المالية واضحة جلياً، سيما أن الشراكة العالمية من أجل التربة تعتمد على المساهمات الطوعية. ولذا، ناشدت الدورة العاشرة للجمعية العامة أعضائها بزيادة دعمهم المالي للشراكة العالمية من أجل التربة.

ثانياً- إطار عمل الشراكة العالمية من أجل التربة للفترة 2022-2030

"التربة السليمة لحياة وبيئة صحيّتين: من الترويج

إلى توحيد الإدارة المستدامة للتربة"

- 6- اقترحت الدورة التاسعة للجمعية العامة المنعقدة في يونيو/حزيران 2019، أنه "بعد مرور سبع سنوات على إنشائها، من المناسب إجراء تقييم لأداء الشراكة العالمية من أجل التربة، بما في ذلك طلب إضفاء الطابع الرسمي على الشراكة"^[1]. ورداً على هذا الطلب، انخرطت أمانة الشراكة في الشراكة العالمية من أجل التربة: الإنجازات، والتحديات وآفاق المستقبل. استعراض تقييمي.
- 7- ونصّت إحدى التوصيات الخمس الصادرة عن عملية التقييم على أنه "يتعيّن على الأمانة ومجموعة الخبراء الفنية الحكومية الدولية المعنية بالتربة العمل على صياغة إطار عمل جديد للشراكة العالمية من أجل التربة تحت شعار "التربة السليمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأهداف التنوع البيولوجي وتغيّر المناخ"، بما في ذلك تحويل الركائز الحالية إلى مجالات النتائج في ما يخصّ سلامة التربة"^[2].
- 8- وأعدّت الأمانة بالاشتراك مع مجموعة الخبراء الفنية الحكومية الدولية المعنية بالتربة مشروع إطار عمل الشراكة العالمية من أجل التربة للفترة 2022-2030، فُدمت للدورة التاسعة للجمعية العامة للشراكة. ورخّبت الجمعية بالمشروع، إنما

اعتبرت أنه يتطلّب عملاً أكثر شمولاً وأوصت بتشكيل مجموعة عمل مفتوحة العضوية لوضع اللمسات الأخيرة على إطار العمل هذا، وتقديمه إلى الجمعية العامة العاشرة للشراكة العالمية للنظر فيه.¹⁰

9- وأطلقت أمانة الشراكة العالمية من أجل التربة دعوة للخبراء للانضمام إلى مجموعة العمل المفتوحة العضوية في 14 ديسمبر/كانون الأول 2021. وتألّفت مجموعة العمل من 45 عضوًا يمثلون أعضاء منظمة الأغذية والزراعة، والأوساط الأكاديمية، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، والشراكة الإقليمية من أجل التربة والشبكات الفنية. وبعد شهرين من العمل المكثف، بما في ذلك إصدارات مختلفة بالنسق الافتراضي، رُفعت النسخة النهائية لإطار عمل الشراكة العالمية من أجل التربة إلى الجمعية العامة العاشرة للشراكة العالمية من أجل التربة. وأحاطت الجمعية علمًا بإطار العمل الجديد للفترة 2022-2030 "التربة السليمة لحياة وبيئة صحيّتين: من الترويج إلى توحيد الإدارة المستدامة للتربة" (أنظر الحاشية 3)، وأقرته بعد إجراء تعديلات طفيفة عليه، وطلبت من الدورة الثامنة والعشرين للجنة الزراعة النظر فيه وإقراره بشكل نهائي.

10- وإطار العمل الجديد هذا الذي يستند إلى العمل الناجح الذي قام به أعضاء الشراكة العالمية من أجل التربة وشركاؤها خلال عشر سنوات، يتألّف من إجراءات وأهداف واضحة تركز على التصديّ لمختلف التحديات العالمية (انعدام الأمن الغذائي، وتغيّر المناخ، والتلوّث، وتدهور الأراضي، وخسارة التنوّع البيولوجي من بين تحديات أخرى) من خلال تحسين سلامة التربة وتعزيزها. كما أن المؤشرات المتينة، التي سيتم وضعها والاتفاق عليها مع أعضاء الشراكة العالمية وشركائها، سوف تسمح برصد تنفيذ الأنشطة من أجل تحقيق الأهداف. وسيحظى أعضاء منظمة الأغذية والزراعة وشركاؤها بالدعم لتنمية قدراتهم في مجال رفع التقارير المرحلية مقابل هذه المؤشرات عند الاقتضاء.

11- والرؤية الجديدة لهذا الإطار هي "عالمٌ تكون فيه التربة سليمة وقادرة على الصمود، وتضمن التوفير المستدام لوظائف وخدمات النظام الإيكولوجي للجميع، من دون ترك أي أحد خلف الركب. ولهذا الغاية، يجب أن تعمل الشراكة العالمية من أجل التربة على تحسين سلامة 50 في المائة على الأقل من التربة في العالم والحفاظ عليها بحلول عام 2030".^[3] ومجالات العمل الجديدة في الشراكة العالمية من أجل التربة، التي تحلّ محل الركائز، هي التالية:

- إدارة التربة وإعادة تأهيلها بشكل مستدام لتقديم خدمات النظام الإيكولوجي؛
- تعزيز حوكمة التربة؛
- تشجيع المعرفة والتعلّم بشأن التربة؛
- تشجيع التوعية على سلامة التربة والدعوة بشأنها؛
- تقييم سلامة التربة بطريقة متنسقة، ووضع خريطة لها ورصدها؛
- تحفيز التعاون الفني، بما في ذلك في صفوف النساء والرجال والشباب.

12- ويتضمن الإطار عددًا من الأهداف، في حين سيتم وضع المؤشرات بناءً عليه مع الشركاء.

¹⁰ التقرير متاح على الموقع www.fao.org/3/cb7375en/cb7375en.pdf

ثالثاً- إضفاء الطابع المؤسسي على الشراكة العالمية من أجل التربة باعتبارها آلية للجهاز الدستوري لمنظمة الأغذية والزراعة

- 13- إن الدورة السابعة للجمعية العامة "رحّبت باقتراح إضفاء الطابع الرسمي على الشراكة العالمية من أجل التربة، لتحوّل من شراكة طوعية إلى جهاز رسمي في هيكلية منظمة الأغذية والزراعة. وخلال المناقشة، تمّ الإقرار بأن تغيير صفة الشراكة العالمية من أجل التربة لتصبح جهازاً رسمياً قد يضمن المزيد من الاستقرار واستمرارية التقدم الجيد^[4] الذي أُحرز حتى الآن". وأوصت عملية التقييم "بإجراء مشاورات مع الإدارات ذات الصلة، وصولاً إلى فريق الإدارة العليا في المنظمة، حول آفاق رفع مستوى الشراكة العالمية من أجل التربة لتصبح جهازاً دستورياً يتّسم بطابع رسمي أكبر أو لجنة فرعية تحت رعاية لجنة الزراعة، وتقديم الوثائق الأساسية الضرورية لتنظر فيها لجنة الزراعة وأجهزة أخرى، حسب الاقتضاء".^[5]
- 14- وأيدت الدورة الثامنة للجمعية العامة للشراكة العالمية من أجل التربة إعادة تنظيم الشراكة العالمية من أجل التربة كجهاز دستوري للمنظمة. غير أنها طلبت من أمانة الشراكة العالمية إجراء تقييم سليم ومفصّل للتداعيات القانونية والمالية، بما في ذلك الأثر على مشاركة أصحاب المصلحة من غير الدول. وقُدّم هذا الطلب إلى الدورة السابعة والعشرين للجنة الزراعة للنظر فيه.
- 15- وأقرت الدورة السابعة والعشرون للجنة الزراعة بالاستنتاجات التي خلصت إليها عملية التقييم، وطلبت من الأمانة إجراء تحليل مفصّل للتداعيات القانونية والمالية للعملية المقترحة لجهة إضفاء الطابع المؤسسي، بما في ذلك على إشراك أصحاب المصلحة من غير الدول، وعملية اتخاذ القرارات، ودور الشراكات الإقليمية من أجل التربة وجهات الاتصال. وطلبت اللجنة أن تُقدّم استنتاجات التقييم إلى دورتها الثامنة والعشرين.
- 16- وقد أجرت الأمانة التحليل المطلوب للتداعيات القانونية¹¹ والمالية¹² لإضفاء الطابع المؤسسي على الشراكة، وقدمتها إلى الدورة العاشرة للجمعية العامة للشراكة العالمية من أجل التربة.
- 17- ويرد أدناه ملخص لاستنتاجات هذا التحليل:
- وقر التحليل خمسة خيارات مختلفة في ما يخصّ إضفاء الطابع الرسمي على الشراكة العالمية من أجل التربة تحت إشراف جهاز دستوري للمنظمة: (1) الوضع الراهن (تبقى الشراكة العالمية على حالها)؛ (2) وهيئة أو لجنة منشأة بموجب المادة السادسة من الدستور (جهاز منشأ بموجب المادة السادسة)؛ (3) وهيئة أو لجنة منشأة بموجب المادة الرابعة عشرة من الدستور (جهاز منشأ بموجب المادة الرابعة عشرة)؛ (4) وجهاز فرعي للجنة الزراعة (لجنة فرعية للجنة الزراعة)؛ (5) ولجنة فرعية للجنة الزراعة والحفاظ على الشراكة العالمية من أجل التربة. وترد في الملحق 1 العناصر الرئيسية للخيارات الثلاثة المحددة لإضفاء الطابع الرسمي على أنشطة الشراكة العالمية من أجل التربة، والمتمثلة بالخيارات أعلاه (2) (جهاز منشأ بموجب المادة السادسة)؛ و(3) (جهاز منشأ بموجب المادة الرابعة عشرة)؛ و(4) (لجنة فرعية للجنة الزراعة).

¹¹ www.fao.org/fileadmin/user_upload/GSP/tenth_PA/Annex_2_Legal_implications.pdf

¹² www.fao.org/fileadmin/user_upload/GSP/tenth_PA/Annex_3_Financial_Implications.pdf

- وفي حال قرّر أعضاء المنظمة تحويل الشراكة العالمية من أجل التربة إلى أي من الخيارات أعلاه، فلن تعود الشراكة العالمية من أجل التربة في هيكلها وعملها الحالي موجودة. وفي إطار هذا السيناريو، ما زال من الممكن والمستحسن النظر في بعض مكونات الشراكة العالمية الحالية من أجل التربة (على سبيل المثال مجموعة الخبراء الفنية الحكومية الدولية المعنية بالتربة) لتصبح أجهزة فرعية رسمية للجهاز الدستوري المنشأ حديثاً؛
 - وما من شيء يمنع الشراكة العالمية من أجل التربة من الحفاظ على وضعها الحالي كمنصة طوعية متعددة أصحاب المصلحة وهيكلتها إلى جانب الجهاز الدستوري المنشأ حديثاً. لذا، فإن خيار الإبقاء على الشراكة العالمية الحالية مع إنشاء في الوقت ذاته جهاز رئاسي جديد صالح من الجانب القانوني؛
 - ولدى إضفاء الطابع الرسمي على الشراكة العالمية من أجل التربة كجهاز دستوري للمنظمة، يمكن أن يشارك الأعضاء من غير الدول في الشراكة العالمية من أجل التربة في اجتماعات الجهاز الدستوري بصفة مراقبين فحسب، في حال استوفوا شروط المنظمة، وفي حال تمّ البحث في هذا الخيار خلال إنشاء الجهاز؛
 - وفي حال قرّر أعضاء المنظمة إنشاء جهاز دستوري جديد والحفاظ على الوضع الراهن للشراكة العالمية من أجل التربة كمنصة طوعية متعددة أصحاب المصلحة، يمكن أن توفّر الشراكة العالمية المدخلات الفنية في عمل هذا الجهاز الدستوري الجديد؛
 - ويخلص تحليل التداعيات المالية مقابل النصوص الأساسية للمنظمة إلى أنه ما من تداعيات مالية على المنظمة قد تنجم عن أي من الخيارات. وقد تواصلت المنظمة توفير موظفي الأمانة ذاتهم كما يجري حالياً مع أمانة الشراكة العالمية من أجل التربة.
 - ويجب أن يبقى حشد الموارد من خارج الميزانية أولوية في أي من الخيارات، وعلى وجه الخصوص في ما يتصل بتأمين الموارد لتغطية تكاليف الترجمة الفورية والتحريرية لوثائق الجلسات العامة (المقدّرة حالياً بقيمة 100 000 دولار أمريكي في السنة)، كما ولضمان مشاركة أكبر من البلدان النامية في المناقشات الفنية حول التربة. ويجب أن يوافق مؤتمر المنظمة على أي تغييرات مقترحة للتمويل الذي من المتوقع أن يوفّره البرنامج العادي لجهاز دستوري جديد.
- 18- وناقشت الدورة العاشرة للجمعية العامة العاشرة للشراكة العالمية من أجل التربة الخيارات الخمسة، وعبرت عن دعمها الكامل للإبقاء على الشراكة العالمية من أجل التربة بكلّ مكوناتها، وانفقت على عدم النظر في الخيارات 2 و3 و4. وبهدف النظر في نهاية المطاف في الخيار 5 (إنشاء لجنة فرعية تابعة للجنة الزراعة والحفاظ على الشراكة العالمية من أجل التربة)، طلبت الجمعية العامة المزيد من المعلومات المفصّلة عن تداعياتها. وطلبت الجمعية العامة للشراكة العالمية، على وجه الخصوص، إيضاحات إضافية على التداخل المحتمل بين الشراكة العالمية من أجل التربة واللجنة الفرعية الممكنة من حيث الموارد المالية، وخطة العمل، وخطوط الإبلاغ، والتنسيق والأدوار والمسؤوليات. كذلك، أوصت الجمعية العامة بتنظيم دورة استثنائية للشراكة العالمية قبل انعقاد دورة لجنة الزراعة، لاستعراض التداعيات المفصّلة للخيار 5 وتقديم توصية لكي تنظر فيها لجنة الزراعة في دورتها الثامنة والعشرين.

المعايير	الخيار 2: جهاز منشأ بموجب المادة السادسة	الخيار 3: جهاز منشأ بموجب المادة الرابعة عشرة	الخيار 4: لجنة فرعية للجنة الزراعة
مشاركة الجهات الفاعلة من غير الدول	<ul style="list-style-type: none"> • يقتصر على صفة مراقب ومن الناحية الفنية، يُسمح فقط للمنظمات غير الحكومية الدولية أن تتمتع بصفة مراقب، إنما الممارسة أكثر تساهلاً وتسمح لجهات فاعلة من غير الدول أن تتمتع بصفة مراقب. 	<ul style="list-style-type: none"> • يقتصر على صفة مراقب ومن الناحية الفنية، يُسمح فقط للمنظمات غير الحكومية الدولية أن تصبح مراقبة، إنما الممارسة أكثر تساهلاً وتسمح لجهات فاعلة من غير الدول أن تصبح مراقبة. 	<ul style="list-style-type: none"> • يقتصر على صفة مراقب ومن الناحية الفنية، يُسمح فقط للمنظمات غير الحكومية الدولية أن تصبح مراقبة، إنما الممارسة أكثر تساهلاً وتسمح لجهات فاعلة من غير الدول أن تصبح مراقبة.
اتخاذ القرارات	<ul style="list-style-type: none"> • يجب أن تتبع العمليات لوائح المنظمة، وقواعدها، وسياساتها وإجراءاتها. • يجب أن تكون الأنشطة متنسقة مع ولايته التي تقتصر حسب الدستور على: (1) في ما يخص الهيئات، تقديم المشورة بشأن صياغة وتنفيذ السياسات وتنسيق تنفيذها، (2) وفي ما يخص اللجان والأطراف العاملة، دراسة المسائل المتصلة بغرض المنظمة ورفع التقارير بشأنها. • يمكن للصك التأسيسي لجهاز منشأ بموجب المادة السادسة ويتمتع بولاية عالمية أن يمنحه الاختصاصات اللازمة لاعتماد معايير دولية أو إقليمية، وخطوط توجيهية ومدونات ممارسات واقعة ضمن نطاق مجالات اختصاصه. وتُعتمد هذه المنتجات من جانب الجهاز المنشأ بموجب المادة 6 باعتبارها صكوكًا طوعية غير ملزمة، إلى حين اعتمادها بموجب التشريعات الوطنية. إنما ينبغي إحالة أي توصيات يقدمها الجهاز المنشأ بموجب المادة 6 إلى المؤتمر أو المجلس، حسب الاقتضاء، ويجب أن تُرسل تقاريرها إلى الأعضاء عن طريق المدير العام. • ويكون تواتر الدورات ومدتها مقيدان. على سبيل المثال، تعقد هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة عادةً دورة عادية واحدة كل فترة سنتين. وبهدف عقد دورات استثنائية، تُطلب موافقة المجلس. 	<ul style="list-style-type: none"> • يتمتع بالاستقلالية الأكبر من بين جميع الخيارات (وأكثر بعد، في حال كان لديه ميزانية مستقلة بالكامل) - على سبيل المثال، يجوز له اعتماد تدابير تنظيمية ملزمة مباشرة للأعضاء. • إنما يبقى ضمن إطار المنظمة ويحافظ على روابط وثيقة جدًا مع المنظمة، حتى في الحالات التي تتمتع بها هذه الأجهزة باستقلالية كبيرة. • ويكون تواتر الدورات ومدتها مقيدان. 	<ul style="list-style-type: none"> • تقتصر الأنشطة على ولاية لجنة الزراعة. • يجب أن تتبع العمليات لوائح المنظمة، وقواعدها، وسياساتها وإجراءاتها. • وأي توصية تعتمدها لجنة الزراعة (وأي من لجانها الفرعية) وتؤثر على برنامج المنظمة أو شؤونها المالية، أو تتعلق بالمسائل القانونية أو الدستورية يجب أن تُبلَّغ للمجلس، مرفقةً بتعليقات اللجان الفرعية الملائمة التابعة للمجلس. يجب أن تُقدّم تقارير لجنة الزراعة قبل انعقاد المؤتمر. • ويكون تواتر الدورات ومدتها مقيدان بحيث تتزامن مع دورات لجنة الزراعة (أي كل سنتين)
الشراكات الإقليمية من أجل التربة	<ul style="list-style-type: none"> • في حين لا توجد سابقة، يبدو أنه لا مانع في إنشاء شراكات إقليمية للتربة، باعتبارها أجهزة فرعية رسمية للجهاز المنشأ بموجب المادة الرابعة عشرة، في حال 	<ul style="list-style-type: none"> • في حين لا توجد سابقة، يبدو أنه لا مانع في إنشاء شراكات إقليمية للتربة، باعتبارها أجهزة فرعية رسمية للجهاز المنشأ بموجب المادة الرابعة عشرة، في حال وجد الجهاز الرئاسي الملائم لاتخاذ القرارات التابع للمنظمة أن التداعيات الإدارية والمالية مقبولة. 	<ul style="list-style-type: none"> • في حين لا توجد سابقة، يبدو أنه لا مانع في إنشاء شراكات إقليمية للتربة، باعتبارها أجهزة فرعية رسمية للجهاز المنشأ بموجب المادة الرابعة عشرة، في حال وجد الجهاز الرئاسي الملائم لاتخاذ القرارات التابع للمنظمة أن التداعيات الإدارية والمالية مقبولة.

المعايير	الخيار 2: جهاز منشأ بموجب المادة السادسة	الخيار 3: جهاز منشأ بموجب المادة الرابعة عشرة	الخيار 4: لجنة فرعية للجنة الزراعة
		لاتخاذ القرارات التابع للمنظمة أن التداعيات الإدارية والمالية مقبولة.	وجد الجهاز الرئاسي الملائم لاتخاذ القرارات التابع للمنظمة أن التداعيات الإدارية والمالية مقبولة.
جهات الاتصال الوطنية	<ul style="list-style-type: none"> لا مانع من الإبقاء (لا توجد سوابق) على الآلية، إنما لن يأتي تمويلها عادةً من المنظمة. 	<ul style="list-style-type: none"> لا مانع من الإبقاء (لا توجد سوابق) على الآلية، إنما لن يأتي تمويلها عادةً من المنظمة. 	<ul style="list-style-type: none"> لا توجد سوابق إنما لا مانع من الإبقاء على الآلية- ولكن تمويلها لا يكون عادةً من المنظمة.
غيره	<ul style="list-style-type: none"> إنشأؤه أسهل من إنشاء جهاز بموجب المادة 14 إنما أصعب من إنشاء لجنة فرعية للجنة الزراعة، بسبب المسائل السياسية ومن الجهاز الرئاسي ذات الصلاحية. سوف تختفي الجمعية العامة للشراكة العالمية من أجل التربة. 	<ul style="list-style-type: none"> إنشأؤه أصعب من إنشاء جهاز بموجب المادة السادسة أو لجنة فرعية للجنة الزراعة سيما أنه يتطلب اتفاقاً أو اتفاقية بموافقة عدد أدنى من الدول الأعضاء قبل أن يدخل حيز التنفيذ. سوف تزول الجمعية العامة للشراكة العالمية من أجل التربة. 	<ul style="list-style-type: none"> إنشأؤه أسهل من إنشاء جهاز بموجب المادة 6 أو المادة 14. لا يمكن أن تتواجد مجموعة الخبراء الفنية الحكومية الدولية المعنية بالتربة بشكلها الحالي (يعمل الخبراء بصفتهم الشخصية) في حال كان جهازاً فرعياً للجنة الفرعية. سوف تزول الجمعية العامة للشراكة العالمية من أجل التربة.

[1] www.fao.org/3/ca5983en/ca5983en.pdf (الصفحة 2)

[2] www.fao.org/fileadmin/user_upload/GSP/eighth_PA/GSPPA_VIII_2020_2.pdf (الفقرة 14)

[3] www.fao.org/fileadmin/user_upload/GSP/tenth_PA/Annex_1_GSP_Action_Framework.pdf (1- الرؤية، الصفحة 7)

[4] www.fao.org/3/ca5983en/ca5983en.pdf (2-5- حالة الشراكة من أجل التربة في منظمة الأغذية والزراعة)

[5] www.fao.org/3/nd413ar/nd413ar.pdf (الفقرة 7-3 من الوثيقة COAG/2020/18)